الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقستها

أ. المبحث الأول: معنى القيم الدينية

القيم الدينية ينقسم إلى ثلاثة أقسام: العقيدة و الشرعية والخلقية.

١. القيمة في العقيدة

العقيدة هي بعض الإسياء لزم ايمانها عن صحيحها بالقلب، وهي يعطى الامن فى القلب ويجعل الايمان الذى لا يخالطه شىء بالشك. وعقيدة الاسلام فيها علوم ما لزم ايمانه، يعتقدها و يؤمنها المسلمين كلهم،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لأن الاسلام صبدر من الإعتقاد والإيمان الى الله، فالعقيدة نظام اللإعتقاد الذى يربط الانسان الى الإسلام. والإنسان مسلم حين بتمام الإخلاص يريد الربط بنظام الإسلام، لذلك العقيدة الربطو الاول أساس الإسلام.

وأما العقيدة في الشرعية الإسلامية تتكوّن من: الإلهيات والنبوات والروحانيات والسمعيات.

أ) الإلهيات

و هي تشمل إثبات أسماء و صفات الله، و وجود الله ووحدنيته، و اختلافه بالخلق والتدبير والتصرف، و تنزهه عن المشاركة في العزة والسلطان، والمماثلة في الذات والصفات، وتفرده باستحقاق العبادة والتقديس، والاتجاه إليه بالاستعانة والخضوع، فلا خالق غيره، ولامدبر غيره، ولايماثله مما سواه شيئ، ولايشاركه في سلطانه وعزته شيئ.

ب) النبوّات

الأمر يبحث فيه أكثر. ولكن من أهمّيه هو الإيمان بالرسول، وحجاة الإنسان إليه، ومسؤوليته، وصفاته الواجب والمحال والجائز، ومن معجزاته. أن الله اصطقى من عباده من يشاء, ويحمله رسالته- عن طريقه – ثم يبعثه إليهم رسولا يبلغهم، ويدعوهم إلى الإيمان والعمل الصالح. ومن هنا وجب الإيمان يجمع رسله الذين قصهم علينا من نوح عليه السلام إلأى محمد صلى الله عليه السلام.

ج) الروحانيات

الروحانيات ينتمي إلى الملائكة والجن والروح. املائكة هو جسم اللطيف من النور الذي يبرز نفسه بوجود حسن فقط. الإيمان بالملائكة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(سفراء الوحي بين الله ورسله) وبالكتب (رسالات الله إلى خلقه). وأما الجن هو جسم اللطيف من النار الذي يتغيّر نفسه بوجود حسن وقبيح. وأما الروح هو السر والله أعلمه فقط. ولذلك، الإنسان لم يجوز أن يفكّر أبلغ قد وجد الوح.

٢. **القيمة الشرعية**

والشرعية هي النظم التي شرعها الله أو شرع أصولها ليأخذ الإنسان بها نفسه في علاقته بربه، وعلاقته بإخيه المسلم، وعلاقته بإخيه الإنسان، وعلاقته بالكون، وعلاقته بالحياة.

وهذا الحكم ينقسم على:

أ-الشرعية في العبادة، مثل الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والحج.

أ) الطهارة

الطهارة لغة هي تخلّص من وسخات. أما الصطلاحا الطهارة هي الصفة المعنوي قضى الله على شرط ليصح في الصلاة.

ب) الصلاة

الصلاة لغة هي الدعاء. وأما الصطلاحا الصلاة هي العبادة يحتوي على أكيد النطق والفعل إبتداءه بالتكبيرة الاحرام وأخيره بالسلام.

ج) الصوم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصوم لغة الإسماك. وأما الاصطلاحا الصوم هو الامتناع عن الأكل والشرب، والملابسة والجنسية طول النهار- من الفجر إلى غروب الشمس- يقصد امتثال أمرالله.

د) الزكاة

الزكاة لغة هي الطهور. وأما في الشرعية الزكاة عبادة مالية، عنى بها الإسلام أن يمد الغنى يده إلى الفقير بما يسد حاجته، وإلى المصالح العامة بما يحققها، وهي واجبة على الغنى فيما يفضل عن حاجته وحاجة من ينفع عليهم، بنسب معروفة عند المسلمين، يقوم مجموعها بحاجة الفقير والمصالح، ولاترهق أربابا.

هـ) الحاج

الحاج لغة الغرض أو المقصود. وأما الصطلاحا بمعنى زيارة أمكنة محصوصة أي بيت الله الحرم، ابتغاء التقرب للإله المعبود صورة قديمة من صور العبادات، اتخذتها الشعوب والقبائل رمزا للإجلال معبوداتهم وتقديسها.

ب-الشرعية الجناية

الأنظمة المتعلقة بالمجرم كالقتال، والزنى، والشرب الخمر، وامرتد، واكفر، والخيانة، وما إلى ذلك.

٣. القيمة الخلقية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القيمة الخلقية هي النظام بين القيمة الأساسية والقيمة التي توجد في الناس مع القيمة توجد في عصر أو أهل. هذه القيمة هي القيمة الخلقية التي تجعل بها الناس محترمين، المثل من الدولية والتعاون الدولي.

الأخلاق تتكون من:

أ) الأخلاق المرتبطة با لله

تعني طبيعة الواردة في الشخص الذي يتجسد في الحياة تحكمه الله. وهناك بعض الصفات أو السلوكيات التي يجب أن تكون مملوكة من قبل شخص إلى الله، على النحو الذي اقترحه توتو سوريانا (في نسرول,٢٧٢:٢٠١٠), المثال: الشكر والتسبيح والاستغفار والتكبير والدعاء.

ب) الأخلاق لنفسه

والغرض من هذا الطابع لنفسك هو الموقف الذي خرج من الروح المتلقة بصيانة والكشف عن الذات في شخص. أما بالنسبة التي يتم تضمينها في الطابع نفسه، من بين أمور أخرى، والصبر، والامتنان، متواضع، صادق وجدير بالثقة.

ج) الأخلاق لعائلة

الأخلاق لعائلة يبرز من روح المتعلقة الحفاظ على الانسجام والخير شخصيا. أما بالنسبة التي يتم تضميما في العقيدة إلى العائلة منها برّالولدين، عادل إلى الإخوة وتأديب الأطفال.

د) الأخلاق للبشر أو الجماعة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقـول ابـن مسـكاويه أن البشـر يولـدون مـع العجـز الـذي ينبغـي أن يكملوه بأنفسهم فقط.

ب.المبحث الثانى: القيم الدينية فى ذكرى مولد للشوقى

الرقم	الشعر (ذكرى المولد)	
١	سلُوا قلبى غداة سلا وثابا	لعلَّ على الجمال له عتابا
٢	ويُسْأَلُ فى الحوادث ذوصواب	فهل ترك الجمالُ له صوابا؟
٣	وكنتُ إذا سَأَلْتُ القلبَ يوماً	تو لَّى الدمع عن قلبى الجوابا
٤	ولى بين الضلوع دمٌولحمٌ	هما الواهى الذى ثكل الشبابا
٥	تسرَب فى الدموع، فقلت: ولَّى	وصفّق فى الضلوع، فقلت: ثابا
٦	ولو خلقت قلوبٌ من حديد	لما حملتْ كما حمل العذابا
٧	وأحباب سُقيتُ بهم سُلافًا	وكان الوصلُ من قصَرٍ حَبابا
٨	ونادَمْنا الشبا بَ على بِساطٍ	من اللذات مختلفٍ شرابا
٩	وكلُّ بساط عيشٍ سوف يُطوى	وإن طال الزمانُ به وطابا
١٠	كأن القلبَ بَعدهمُ غريبٌ	إذا عادته ذكرى الأهلِ ذابا
١١	ولا يُنْبِيكَ عن خُلُقِ الليالى	كمن فقد الأَحِبَّةَ والصَّحابا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢	أخا الدنيا، أرى دنياك أفعى	تُبدّل كلَّ اونةٍ إهابا
١٣	وأَن الرُّقْطَ أيْقظُ ها جعات	وأتْرَعُ فى ظلال السلم نابا
١٤	ومن عجب تُشيِّب عا شقيها	وتفنيهم، ومابرحت كعابا
١٥	فمن يغتر بالدنيافإنى	لبستُ بها فأَبليتُ الشيابا
١٦	لها ضَحِكُ القِيان إلى غَبى	ولى ضحكُ اللبيب إذا تغابى
١٧	جنيتُ برَوْضِها وردًا، وشوكاً	وذقتُ بكأسها شُهْدًا، وصابا
١٨	فلم أرغيرَ حكم الله حكمًا	ولم أردون باب الله بابا
١٩	ولا عظمت فى الأَشياء إلاّ	صحيح العلم، والأَدب اللُّبابا
٢٠	ولاكرّمت إلاّوجه حرٍّ	يُقَلِّدُ قومه المنن الرَّغاَبا
٢١	ولم أر مثل جمع المال داء	ولامثل البخيل به مصابا
٢٢	فلا تقتلك شهوته، وزنها	كما تزنُ الطعام أوالشرابا
٢٣	وخذْ لبنيك والأيام دخرًا	وأعط الله حصَّته احتسابا
٢٤	فلو طالعت أحداث الليالى	وجدت الفقرأقربها انتيابا
٢٥	وأن البرَّ خيرٌ فى حياة	وابقى بعد صاحبه ثوابا
٢٦	وأن الشرَّ يصدع فاعليه	ولم أر خيِّرًا بالشرآبا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٧	فرفقًا بالبنين إذا الليالى	على الأعقاب أوقعت العقابا
٢٨	ولم يتقلدوا شكر اليتامى	ولاادّر عوا الدعاء المستجابا
٢٩	عجبتُ لمعشرٍ صلُّوا وصاموا	عواهرَ، خشيةً و تُقى كذابا
٣٠	وتلفيهم حيال المال صُمّا	إذا داعى الزكاة بهم أهابا
٣١	لقد كتموا نصيب الله منهُ	كأن الله لم يُحص النِّصابا
٣٢	ومن يَعْدِلْ بحبِّ الله شيْئا	كحبِّ المال، ضَلَّ هوى وخابا
٣٣	أرادالله بالفقراءبرًّا	وبالأيتام حبًّا وارتبابا
٣٤	فرُبَّ صغير قومٍ علَّموه	سماوحمى المسوَّمَةَ العِرابا
٣٥	وكان لقومه نفعًا وفخرًا	ولو تركوه كان أذى وعابا
٣٦	فعلَّم ما استَطعت، لعلَّ جيلا	سيأتى يحدثُ العَجَبَ العجابا
٣٧	ولا ترهقْ شباب الحى يأسا	فإن اليأس يخترم الشبابا
٣٨	يريد الخالق الرزق اشتراكا	وإن يك خص أقواما وحابى
٣٩	فما حَرَمَ المجدَّ جَنَى يديه	ولا نسى الشقِّى، ولا المصابا
٤٠	ولولا البخلُ لم يَهْلِكْ فريقٌ	على الأقدار تلقاهم غضابا
٤١	تعبتُ بأهله لَوْما، وقبلى	دُعاةُ البرِّ قد سئموا الخطابا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤٢	ولو أنى خطبتُ على جماد	فَجَرْتُ به الينابيعَ العذابا
٤٣	ألم تر للهواء جرى فأفضى	إلى الأكواخ، واخترق القبابا؟
٤٤	وأن الشمس فى الآفاق تغشى	حمى كسْرى، كما تغشى اليبابا؟
٤٥	وأن الماء تروى الأُسْدُ منه	ويشفى ممن تَلَعْلُعِها الكلابا؟
٤٦	وسوّى الله بينكم المنايا	ووسَّدَكُمْ مع الرسْلِ الترابا
٤٧	وأرسَلَ عائلا منكم يتيمًا	دنا من ذى الجلال فكان قابا
٤٨	بنىُّ البرِّ ، بَيَّنَهُ سبيلاً	وسنَّ خِلالَه، وهَدى الشعابا
٤٩	تفرق بعدَ عيسى الناسُ فيه	فلما جاءَ كان لهم مَتابا
٥٠	وشافى النفس من نزغاتِ شرٍّ	كشافٍ من طبائعها الذئابا
٥١	وكان بيانُه للهدْى سُبْلاً	وكانت خيْلُه للحق غابا
٥٢	وعَلَّمنا بناءَ المجْدِ، حتى	أخذنا إمْرَةَ الأرض اغتصابا
٥٣	وما نيلُ المطالب بالتمنى	ولكن تؤخذُ الدنيا غلابا
٥٤	وما استعصى على قوم منالٌ	إذا الإقدامُ كان لهم رِكابا
٥٥	تجلَّى مولد الهادى، وعمَّت	بشائرهُ البوادى والقِصابا
٥٦	وأسدت للبرية بنت وهْبٍ	يدًا بيضاءَ، طوّقتِ الرقابا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥٧	لقد وضعته وهّاجًا، منيرًا	كما تلدُ السماواتُ الشهابا
٥٨	فقام على سماء البيت نورًا	يضىءُ جبالَ مكة والنقابا
٥٩	وضاعت يثرِبُ الفيحاءُ مسْكا	وفاحَ القاعُ أَرجاءً وطابا
٦٠	أبا الزهراءِ، قد جاوزتُ قدرى	بمد حك، بيْدَ أن لىَ انتسابا
٦١	فما عرفَ البلاغة ذوبيانٍ	أذا لم يَتَّخِذْكَ له كتابا
٦٢	مد حتُ المالكين، فزدتُ قدرًا	فحين مد حتُكَ اقْتَدْتُ السحابا
٦٣	سألت الله فى أبناء دينى	فإن تكن الوسيلة لى أجابا
٦٤	وما للمسلمين سواك حصنٌ	إذا ما الضرُّ مسَّهُم ونابا
٦٥	كأن النحس حين جرى عليهم	أطار بكل مملكةٍ غُرابا
٦٦	ولو حفظوا سبيلك كان نورًا	وكان من النحوس لهم حجابا
٦٧	بنيْتَ لهم من الأخلاقِ ركنًا	فخانوا الركن، فانهدم اضطرابا
٦٨	وكان جنابهم فيها مهِيبًا	ولَلأخلاقُ أَحدرُ أن تُهابا
٦٩	فلولاها لساوى الليثُ ذئبًا	وساوى الصارمُ الماضى قرابا
٧٠	فإن قرنت مكار مُها بعلمٍ	تذلَّلتِ العلا بهما صعابا
٧١	وفى هذا الزمان مَسيحُعلمٍ	يردُّ علىٍ بنى الأُمم الشبابا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـذا الشـعر ألّفـه ابـراهم امـين محمـد فى تأليفـه الممتـازي "ديـوان أحمـد شـوقي" الـذى اعادطبعـه فى سـنة ١٩٢٧. و امـا محموعـة الابيـات تحكـى عـن حصـائص نبينـا محمـد لان منزلتـه العظيمـة هـي رسـول الله الـذى يحـب ذكـره مـرات كمامثّلـه المـألف فى بعـض ابياتـه ٥٠-٥٣. والقـيم الدينيـة الـتى تجـد فى هـذا الشـعر هـي القيمـة العقيـدة والشـرعية والاخلاقيـة. وتلـك القـيم تسـاعد في تحسين معان الشعر للذكر عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

تحـدثنا فيمـا مضـى عـن أحاديـث شـتى ممـا تتعلـق بشـعر " أحمـد شـوقى في بـاب ذكـرى المولـد" إلى جانـب مـا يتعلـق بـالقيم الدينيـة في هـذا الشـعر، فلـو اتبـع القـارئ في ملاحظـة هـذه الأحاديـث سـيدرك أن الشـعر السـابق يتضـمن قيمـا دينيـة مختلفـة ويبـدو ذلـك واضـحا. فكمـا علـم مـن الأحاديـث الماضـية أن هـذه القـيم الدينيـة ثلاثـة أنـواع وهـي القـيم العقيـدة و الشـرعية والخلقيـة كلهـا موجـدة في شـعر أحمد شوقى في باب ذكرى المولد المذكورة.

تعرضـت الباحثـة الشـعر الـذي يشـمل القـيم الدينيـة، ثـلاث انـواع وهـى القـيم العقيدة والشرعية والخلقية.

١ .القيم العقيدة

العقيـدة هـي بعـض الإسـياء لـزم ايمانهـا عـن صـحيحها بالقلـب، وهـي يعطـى الامـن فى القلـب ويجعـل الايمـان الـذى لا يخالطـه شـىء بالشـك. وعقيـدة الاسـلام فيهـا علـوم مـا لـزم ايمانـه، يعتقـدها و يؤمنهـا المسـلمين كلهـم، لأن الاسـلام صـبدر مـن الإعتقـاد والإيمـان الى الله، فالعقيـدة نظـام اللإعتقـاد الـذى يـربط الانسـان الى الإسـلام. والإنسـان مسـلم حـين بتمـام الإخـلاص يريـد الـربط بنظـام الإسـلام، لذلك العقيدة الربطو الاول أساس الإسلام.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأمـا العقيـدة في الشـرعية الإسـلامية تتكـوّن مـن: الإلهيـات والنبـوات والروحانيـات والسمعيات. ذلك الشعر الذي وردت فيه القيم العقيدة يوجد في بيت:

بيت ١٨. فلم أرغيرَ حكم الله حكمًا # ولم أردون باب الله بابا

أن البيـت يـدل علـى القيمـة العقيـدة، يعـنى العقيـدة الإلهيـة. و البيـت يـبين أن الشـوقى لا يعلـم غـير قـرار الله قـرارا مـن كلمـة (فلـم أر حكـم الله حكمـا) . و يمكـن القصـد عـن "حكمـا " هـو العـدل بـأن أحسـن عـدل عـو عدالـة الله. (ولم أردون بـاب الله بابـا) أي طريقـا بمعـنى انّ المـألف لا يعلـم طريقـا الا طريـق الله. فـدخل المعـنى علـى بـاب المـدح و الإتقـان لله مـن حيـث الكنايـة. كمـا وقـع في الحـديث (لا حكـم الا الله) أي لا يوجـد الحكـم الا حكـم الله بمشيئته.

بيت ٢٠ . ولاكرّمت إلاّوجه حرٍّ # يُقَلِّدُ قومه المنن الرَّغاَبا

في هـذا البيـت ظهـرت القـيم العقيـدة. تعـنى العقيـدة الإلهيـة فيهـا بيـان عـن أسمـاء و صـفاة الله. و (لا كرمـت الا وجـه حـر) أي و لا كـبرت او عظمـت شـيئا الا مـن لـه حـق وهـو وجـه حـر أي رب العـرش العظـيم أي الله تعـالى. و امـا كلمـة تعـالى لهـا عوامـل لتشـبهها باسـم الله منهـا كلمـة الوجـه كمـا مثـل آيـة مـن آيـات القـرآن و هـي في سـورة الـرحمن " و يبقـى وجـه ربـك ذو الجـلال و الإكـرام " أي الله تعـالى، و هـذا دخـل علـى نظريـة المجـاز. و كـذلك الـذي يـدل علـى معـنى " الله " ظهـر في كلمـة يقلـد و المـنن بمعـنى المعطـى و الـنعم. و كـل مـا أراد الشـعر مـن ذلـك البيـت هـو حعـل الله ربـا لـيس كمثلـه شـيئ و لا معبـود الا هـو واحـد قيـوم وهـذا هـو القيمـة العقيدة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بيت ٣٢ . ومن يَعْدِلْ بحبِّ الله شيْئا # كحبِّ المال، ضَلَّ هوى وخابا

في هذا البيت تدل على القيم العقيدة تعنى العقيدة الإلهيات. إنّ حب إلى الله لا يستوى على حب لغيره مثل حب الى الدنيا او المرأ، وجب إلى الله حقيقة الحب اى حب حقيقي واماحب الى غيرالله حب مضل لايسيّما حب الدنيا، هو مصدر الضلال ويبعّدالناس عن الله.

بيت ٤٦. وسوّى الله بينكم المنايا # ووسَّدَكُمْ مع الرسْلِ الترابا

هذا البيت فيه قيمتان، يعنى عقيدة الإلهية و النبوة. و سوّى الله (جعله معدلا من كل نواحى) بينكم (أحدكم بالأخر) المنايا (النعم) و وسدكم (وضعكم) مع الرسل الترابا (الأرض). هذا الشعر يصور على ان الله المعطى أو الرازق أو الناعم على عبده بالنعم الواسعة يمكن ان نظرها مثل صحة الجسم و كثرة المال و غير ذلك و هذا يطابق أية القرآن في سورة الذاريات " إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ "، و هو العادل من حيث القيمة النبوة يعنى ان الله لايفرق بين الرسل او لا على انهم خلقُوا من تراب و رجعوا الى تراب و هذا هو معنى كلمة وسدكم و لو كان الرسل لهم مكانة خاصة اما في صبرهم او قوتهم او معجزاتهم او خلقهم او هلم جرا التي لابد علينا ان نعتقدها وهذا صورة من أية القرآن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

" إِنَّ اللَّـهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ". لأن الله يستوى الموت من بينه وبين الآخرين. وذكر إن خلقنا من التين وأعود إليه.

بيت ٤٧. وأرسَلَ عائلا منكم يتيمًا # دنا من ذى الجلال فكان قابا

في هذا البيت تدل على القيم العقيدة تعنى العقيدة الروحانيات. إنالله يعطى الحكمة والأجرة على كل مسلم الذي رحمه اليتاما والفقراء والمساكين لأنّهم قريب عفيدالله، والله يحبّ من يحبّ الفقراء والمساكين واليتاما. كما فى الحديث " أنا وكافل اليتيم في الجنّة هكذا، وأشاربالشبابة والةسطى وفرج بينهما شيئا"

بيت ٤٨. بنىُّ البرِّ ، بَيَّنَهُ سبيلاً # وسنَّ خِلالَه، وهَدى الشعابا

البيت المذكور يعنى العقيدة الإلهيات، تبين إن نحن المسلم يعتقد على الله لأن الله يهدي الى أمته. ويعتقد على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، لأن النبي يدعوا إلى صراط المستقيم. و النبي يهتدى الوحي إلى الله ليبلغ إلى أمته. كما قال في القرأن الكريم في سورة الفاتحة (إهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

بيت ٥٥. تجلَّى مولد الهادى، وعمَّت # بشائرهُ البوادى والقِصابا

يشرح هذا البيت عن كريم النبى صلى الله عليه وسلم، وهذا يبدوا من كلمة تجلّى مولد الهادى " ولمراد بالهادى يعنى بنى محمد الذى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يرجـو بـه النـاس شـفاعته فى يـوم القيامـة، والهـدي مـن الله يواصـل بالهـدى منـه. هذا البيت يذل على معنى عقيدة النبوة.

٢. القيم الشرعية

الشـرعية هـي الحكـم مـن الله الـذي تحكـيم العوامـل الآداء أم لا وأغـراض مـن ذلـك العمـل، إمـا في العبـادة الخـاص أو العـام. والشـرعية هـي الـنظم الـتي شـرعها الله أو شـرع أصـولها ليأخـذ الإنسـان بهـا نفسـه في علاقتـه بربـه، وعلاقتـه بإخيـه المسـلم، وعلاقتـه بإخيـه الإنسـان، وعلاقتـه بـالكون، وعلاقتـه بالحيـاة. ذلـك الشـعر الـذي وردت فيه القيم الشرعية يوجد في بيت:

بيت ٢٥. وأن البرَّ خيرٌ فى حياة # وابقى بعد صاحبه ثوابا

هـذا البيـت يـدل علـى القـيم الشـرعية يعـنى الإجـراء مـن عمـل عمـلا و لـو صـغيرا في الحيـاة، و ان الـبر مـن الخلقـة هـو خـير لمـن عملـه. و أن الـبر أي العمـل او الشـيئ الطيـب هـو خـير او حسـن في حيـاة و ابقـى او يـأثر ثوابـا بعـد صـاحبه أي بعـد عملـه. و كـل مـا عملنـا فـاتبع الإجـراء إمـا خـيرا او شـرا كمـا صـرح أيـة مـن أيـات القـرآن في سـورة الزلزلـة " و مـن يعمـل مثقـال ذرة خـيرا يـره * و مـن يعمـل مثقـال ذرة شـرا يـره " أي مـن عمـل عمـلا فلـه أجـره بقـدرة عملـه. كمـا قـال في القـرأن الكـريم (مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١٦٠)
الأنعام : ١٦٠ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بيت ٢٦. وأن الشرَّ يصدع فاعليه # ولم أر خيِّرًا بالشرآبا

هـذا البيـت يفيـد التنبيـه بشـيئ لا ينفـع بـل يضـر، و ان السـيئات جعـل مـن فعلهـا صـادعا و غـافلا للخـير فـلا يوجـد مـن أي سـيئة خـيرا في الحقيقـة حـتى وضـع الله الحكمـة لحفـظ عبـاده. فـدخل هـذا البيـت مـن نـوع القيمـة الشـريعة و الأخلاقـي بطريقـة التنبيـه لإجتنـاب الشـر ولـو كـان المـألف صـرح بـاللفظ الكـلام الخـبري مـن حيـث النصـيحة. ومعـنى هـذا البيـت يمكـن شـبهه بأيـة القـرآن (لا خـير في كثـير مـن نجـواهم الا مـن أمـر بصـدقة أو معـروف أو إصـلاح بـين النـاس و مـن يفعـل ذلـك ابتغـاء مرضـاة الله فسـوف نؤتيه أجرا عظيما).

بيت ٢٧. فرفقًا بالبنين إذا الليال # على الأعقاب أوقعت العقابا

بيـت ٢٨. ولـم يتقلـدوا شـكر اليتـامى # ولاادّر عـوا الـدعاء المستجابا

في هـذا البيـت تـدل علـى القـيم الشـرعية، وينبغـي للوالـدى محصوصـة لأب أن يـربّي أولاده تربيـة محمـوده. ويكـون اسـوة حسـنة لأولاده ولا يـأتى اولاده بـأحلاق مذمومـة. وينبغـى للوالـد أن يرشـد اولاده إذا فعلـوا سـيئة التى تسبب به يحكم بافعاله السيئة.

بيـت ٢٩. عجبـتُ لمعشـرٍ صـلُّوا وصـاموا # عـواهرَ، خشـيةً و تُقـى كذابا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـذا البيـت يـذل علـى معـنى القـيم الشـرعية. يبـين أن الشـوقى يعجـب علـى كـل مـؤمنين أن يطيـع مـا أمـر الله بهـم مـن الواجبـات الـتي قـد كتبهـا الله إلـيهم مثـل الصـلاة وصـيام رمضـان خشـية وخوفـا علـى وعيـد الله. والوعيـد هـو العـذاب وعـذاب الله مـن الضـلال. و مـن عمـل صـالحا بصـوم و صـلاة لله تعـالى. فنـوع القيمـة مـن هـذا الشـعر هـو الشـريعة و اللإلهيـة و الأخلاقـي معـا، لان فيـه معـنى لإقامـة العبـادة بـذكر صـلوا و صـاموا و لإقامـة الإيمـان و لـو كـان ذكـر بكلمـة خشـية و التقـى علـى أن الشـوقي يريـد الله. و هـذا الشـعر دخل في الكلام الخبري.

بيـت ٣٦. فعلِّـم مـا اسـتَطعت، لعـلَّ جـيلا # سـيأتى يحـدثُ العَجَبَ العجابا

هـذا البيـت يـدل علـى القيمـة الخلقيـة و الشـريعة. نحـن المكلـف نجـب ان نطلـب العلـم و نعلّمـه ، هـذا دخـل علـى الخلقـي بـأن مـن لـه زيـادة و عليـه ان يعطيـه للأخـر كمـا صـرح النـبي " خـيركم مـن تعلـم القـرآن وعلّمـه " أي ان القـرآن فيـه علـم. و دخـل ايضـا علـى القيمـة الشـريعة ان مـن فعـل الخـير فعليـه أجـر أي مـن علّـم العلـم لعـل بعـده او مسـتقبله يجـد المنـافع مـن العجائـب و أثارها مستمرة بمرور الوقت، طبعا إذ فعله بالإخلاص.

بيت ٣٨. يريد الخالق الرزق اشتراكا # وإن يك خص أقواما وحابى

في هـذا البيـت يـذل علـى معـنى الشـرعية. و معـنى هـذا البيـت هـو " يريـد الخـالق أي مـراد الله و لـيس يعـنى ان فعـل الله حـديثا و لكنـه خـبر ان فعـل الله مـا زال ان يحـيط ثم الـرزق أي النعمـة اشـتراكا أي لـه دور و هـذا مـن حـال الـرزق ثم و إن يكـن خـص أي و لـو يكـون مخصوصـا لـبعض

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأقـوام فـإن الله يـأتي بـه بغـرض علـى انـه نصـيحة او أخبـار للأخـر مثـل إعجـاز النبيـين و خصوصـية الأوليـاء. و معـنى هـذا البيـت مطـابق بأيـة القـرآن و هـي " كـذلك الله يفعـل مـا يشـاء " في سـورة آل عمـران و هـذه الأيـة مـن حكاية نبينا زكريا في حال عجوز و هو له ولد من زوجته العجوزة.

٣.القيم الخلقية

القيمـة الخلقيـة هـي النظـام بـين القيمـة الأساسـية والقيمـة الـتي توجـد في النـاس مـع القيمـة توجـد في عصـر أو أهـل. هـذه القيمـة هـي القيمـة الخلقيـة الـتي تجعـل بهـا النـاس مجترمـين، المثـل مـن الدوليـة والتعـاون الـدولي. ذلـك الشـعر الـذي وردت فيـه القيم الخلقية يوجد في بيت:

بيت ٣٠. وتلفيهم حيال المال صُمّا # إذا داعى الزكاة بهم أهابا

في هـذا البيـت تـدل علـى القـيم الخلقيـة، يعـنى الخلقيـة المذمومـة. في هـذا الشـعر تبـين النـاس المغـني لا ينفـق مالـه لإيتـاء الزكـاة. وإذا يـدعوا إلى خـير هـم يتناسـهون. ولأجـل كثـرة مـالهم فكفـرو ولا يصـدّقو. كمـا قـال الله تعـالى في القـرأن الكريم. (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذاب لشديد).

بيت ٣١. لقد كتموا نصيب الله منه # كأن الله لم يُحص النِّصابا

في هـذا البيـت تـدل علـى القـيم الخلقيـة، يعـنى الخلقيـة المذمومـة. في هـذا الشـعر تبـين أن النـاس لقـد أنعمكـم الله كثـيرا ولكـن لأنفسـكم ولا تنتفعـون لا حواجكم فاياكم عذاب جهنم. و الله بما تعملون.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بيت ٣٥. وكان لقومه نفعًا وفخرًا # ولو تركوه كان أذى وعابا

في هـذا البيـت تـدل علـى القـيم الخلقيـة. تبـين وهـو الـذى مرشـدون في العمـل العلـم ويجعـل طلابـه مـن أهـل الصـدقة، وجعـل صـالحا نافعـا، علمـه في قريتـه يصـير تـارك أعمالـه فجعـة. فسـأل لـه لأن العلـم نعمتـه الـذي يلـزم أن يعملـه. كمـا قـال في الحـديث عـن أبي هريـرة قـال: قـال رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم: إذا مـات ابـن آدم انقطـع عملـه إلا مـن ثـلاث صـدقة جاريـة أو علـم ينتفع به أو ولد صالح يدعوله.

بيت ٣٧. ولا ترهقْ شباب الحى يأسا # فإن اليأس يخترم الشبابا

في هـذا البيـت تـدل علـى القـيم الخلقيـة. إذا ترهـقْ شـباب الحـى يأسـا فـإن اليـأس يخـترم الشـبابا. لأن شـبان اليـوم رجـال الغـد. يـا شـباب كـن متفاعل ولا تكن متشائم.

بيت ١٢. أخا الدنيا، أرى دنياك أفعى # تبدل كل آونة إهابا

بيت ١٣. وأن الرقط أيقظ هاجعات # وأترع في ظلال السلم نابا

بيت ١٤. ومن عجب تشيب عاشقيها # وتفنيهم، وما برحت كعابا

في هذا البيت يذل على معنى الخلقية. يعنى الأخلاق لنفسه. بين الشاعر أن الدنيا كأفعى التي تبدل في الأبيات المذكورة يحت الشاعر علينا أن يحذى عن الدنيا لأنها كالأفعى التى تبدل بشرتها فى كل وقت معينة. وذلك يدل على أن الدنيا تناسب بصفة الأفعى، تعور لمن يحبها و يتبع إليها والله أن يذكّرها إلينا فى القرآن وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور. وفي أية الآخر ذُكر في سورة الحديد (ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ
عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id